روابط علمية وهيئات إسلامية تندد بالتنظيم وتنفي عنه صفة الجهاد

الأزمة السورية: المعارضة المسلحة تدحر «داعش».. والنظام يقصف «القابون»

■ جبهة ثوار سوريا تطالب المقاتلين الأجانب بالانسحاب من «الدولة الإسلامية»

دمشق - «وكالات»: اعلن المرصد السوري لحقوق الانسان امس ان مقاتلين من عدة كتائب مقاتلة سيطروا على دوار قاضي عسكر ودوار الشعار ومشفى دار الشفاء وعبارة صيدلية الجزيرة في حلب شمال سوريا بعد اشتباكات عنيفة مع مقاتلي الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش».

وفي ريف حلب أكد المرصد في بيان استعادة مقاتلي كتائب مختلفة السيطرة على مناطق عدة في ريف حلب الغربي اثر اشتباكات عنيفة مع مقاتلي داعش. وتدور اشتباكات عنيفة حاليا بين مقاتلي داعش وكتائب مختلفة في مدينة الرقة شمال شرق سوريا ومحيطها وفي مدينة تل ابيض وسط سقوط عدة قذائف هاون مجهولة المصدر على مدينة تل ابيض.

من جانبهم اكد ناشطون سوريون أن عناصر «الدولة الإسلامية في العراق والشام» انسحبوا من مواقع عدة كانوا يتمركزون فيها بمحافظتي حلب وإدلب وريفهما وسيطرت عليها كتائب المعارضة، يأتي ذلك مع اتساع الاشتباكات بين كتائب المعارضة المسلحة وعناصر هذا التنظيم لتصل إلى مدينة الرقة. وتعد المنطقة التي انسحب منها مقاتلو الدولة الإسلامية مهمة لوصول الإمدادات لمعارضي الرئيس السوري بشار الأسد، ويقول مراقبون إن الانسحاب من معقل التنظيم في بلدة الدانة وبلدة أطمة المهمة لخطوط الإمداد دون قتال يشير إلى احتمال إبرام اتفاق لتقادي اشتباكات أوسع تستنزف قوة الجانبين، وهو ما يصب في مصلحة قوات النظام.

وقال نشطاء في شمال سوريا إن مقاتلي جبهة النصرة ومجموعة أحرار الشام سيطروا على مواقع تنظيم الدولة الإسلامية في البلدتين.

وأفاد مراسلون بمقتل قائد الفوج السادس بلواء التوحيد «عمار ليلة» على يد عناصر من الدولة الإسلامية، في حين أعلنت المعارضة المسلحة أنها استعادت السيطرة في حلب على الفوج 46 وعلى الفوج 111 أكبر مقر عسكري لتنظيم الدولة الإسلامية، وسيطرت كذلك على بلدتي ترمانين والتوامة في الريف.

كما أعلنت كتائب المعارضة سيطرتها على مدينة دارة عزة، وقالت إن تنظيم الدولة الإسلامية سلم جميع حواجزه ومقاره للمعارضة المسلحة.

وقد بث ناشطون سوريون صورا لتعزيزات عسكرية استقدمها تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من المناطق الشرقية في سوريا باتجاه حلب. وقال الناشطون إن التنظيم أرسل تعزيزات يترأسها قيادي يسمى عمر الشيشاني من أجل استعادة مواقع في محافظتي إدلب وحلب.

كما بث ناشطون سوريون صورا لمظاهرة خرجت ليلا في مدينة الرقة، طالبت بخروج تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام من المدينة. وقال الناشطون إن المتظاهرين تجمعوا في شارع تل أبيض أحد الشوارع الرئيسية في المدينة استجابة لنداء أطلق سابقا لتنظيم مظاهرات مناوئة لتنظيم الدولة الإسلامية. وخرجت مظاهرة مماثلة أيضا في مدينة مارع في ريف حلب.

ولليوم الثالث على التوالي، تواصلت المواجهات العنيفة أمس الاول التي أسفرت عن مقتل العشرات من الجانبين في حلب، إضافة لمقتل أكثر من عشرة مدنيين كانوا موجودين قريباً من مناطق الاشتباكات.

وفي السياق قال رئيس الهيئة العسكرية في الجبهة الإسلامية زهران علوش إن الجبهة صبرت طويلا على ما وصفه بالإيذاء والتحرش المتكرر من قبل تنظيم الدولة الإسلامية حقنا لدماء المسلمين. وقال علوش في مقابلة مع الجزيرة إنه يأسف لأن التنظيم وضع نفسه في خانة العدو للجبهة.

كما أصدرت مجموعة من الروابط العلمية والهيئات الإسلامية السورية بيانا بشان ما وصفتها بالتصرفات الآثمة لتنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام. وجاء في البيان أن الروابط والهيئات الإسلامية تابعت ما حذرت منه سابقا من خطورة هذا التنظيم وتصرفاته على الثورة السورية والأمة الإسلامية.

وأكد البيان أن ما يقوم به هذا التنظيم ليس من الجهاد الإسلامي إنما هو عون للنظام وطعن للثورة في ظهرها.

وأفتت مجموعة الروابط العلمية والإسلامية السورية بوجوب رد عدوان هذا التنظيم على الأمنين والمجاهدين، وقالت إن من قتل من المجاهدين على يد تنظيم الدولة الإسلامية أثناء دفعهم فهو شهيد.

كما حرمت الروابط في بيانها الانتساب إلى هذا التنظيم والقتال تحت رايته.

ومن أهم الروابط الموقعة على البيان رابطة علماء الشام ورابطة العلماء السوريين وهيئة الشام الإسلامية ورابطة خطباء الشام.

والسبت أصدر تنظيم الدولة الإسلامية في العراق والشام بيانا صوتيا أمهل فيه الكتائب التي تقاتله 24 ساعة لوقف الحملة ضده، مهددا بانسحاب قواته من جميع جبهات القتال مع النظام السوري في حلب وريفها في حال عدم الاستجابة.

من جانبها اصدرت جبهة ثوار سوريا بيانا امس دعت فيه المقاتلين الاجانب من غير السوريين الذين يقاتلون مع الدولة الاسلامية في العراق والشام «داعش» الى الانسحاب من هذا التنظيم والانضمام الى جبهة الثوار لاسقاط نظام بشار الأسد.

واتهمت جبهة الثوار في البيان الذي وزعه المرصد السوري «داعش» ب«قتل وسلب وترويع الامنين وسرقة اسلحة افراد الجيش الحر واعتقالهم».

وطالب البيان الدولة الاسلامية في العراق والشام ب«الانسحاب الفوري من المناطق التي يحاصرونها ومن المناطق التي اغتصبتها الدولة الاسلامية والا يناصروا امير الدولة على الظلم وان يبادر مقاتلو الدولة الاسلامية فورا بترك قصيلهم والالتحاق باي فصيل مجاهد اخر».

وذكر البيان انه اصبح عدد القتلى من المجاهدين على يد فصيل دولة العراق والشام اكثر من 400 قتيل من بينهم عشرات القادة وأكثر من الفي اسير لديها ما اضطر جبهة ثوار سوريا لرفع السلاح في وجه عناصر «داعش».

وطالب «داعش» بالانسحاب الفوري من «المناطق المحررة» التي انتزعوها وتسليم كل الاسلحة المصادرة لاصحابها والمبادرة باطلاق جميع الاسرى

وعلى صعيد منفصل كما دارت اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في منطقة السبع بحرات وانباء عن خسائر بشرية في صفوف القوات النظامية فيما قتل مقاتل من الكتائب في اشتباكات مع القوات النظامية في محيط اللواء 80.

وفي محافظة حمص تعرضت مناطق في المزارع الشرقية لقرية الزعفرانة لقصف القوات النظامية ما ادى لسقوط جرحى فيما تعرضت منطقة الحولة وبلدتا كبسين والسمعليل لقصف من قبل القوات النظامية.

وفي محافظة درعا جنوبي البلاد قصفت القوات النظامية مناطق في بلدة النعيمة دون انباء عن اصابات.

وفي دمشق تدور اشتباكات عنيفة بين القوات النظامية ومقاتلي الكتائب المقاتلة في حي القابون وسط قصف القوات النظامية مناطق في الحي.

واضاف المرصد ان مناطق في مدينة دير الزور شرقي سوريا تعرضت لقصف من قبل القوات النظامية دون انباء عن خسائر بشرية كما تجدد صباح اليوم قصف القوات النظامية على مناطق في المدينة.

ومن جانبها قالت الهيئة العامة للثورة السورية امس انه وبعد وعود من لجنة المصالحة بالسماح للسكان المدنيين بالخروج من مناطق جنوب العاصمة السورية خرجت اعداد كبيرة من النساء والشيوخ والاطفال والشباب الى حاجز بلدة يلدا «حاجز علي الوحش».

وقالت الهيئة انه بعد وصول الاهالي الى المناطق التي تسيطر عليها قوات النظام والشبيحة تم ضرب الرجال واهانتهم وتمت مصادرة جميع البطاقات الشخصية والاوراق الثبوتية واعتقل جميع الرجال فوق سن 18. كما تم اجبار النساء والاطفال والشيوخ على الرجوع الى داخل الحصار بعد ان تم التنكيل ببعضهم وضرب بعض النساء.

وقالت الهيئة ان ذلك الامر تم بعد ان عبر الأهالي بسلام أمام كاميرات التصوير التابعة لمحطات موالية للنظام مقدرة عدد الذين اعتقلوا بنحو 1200 شخص.

واوضحت ان هناك خشية على مصير هؤلاء خصوصا انه تم في الفترات الاخيرة تصفية الكثير من المعتقلين لدى قوات النظام والمليشيات التي تساندها.

ووردت انباء لم يتم التأكد منها بحسب الهيئة العامة للثورة عن قيام قوات النظام والقوات المساندة له باعدامات ميدانية بحق بعض الشبان

معارض خلال معارك في حلب

مقاتلي «داعش» انسحبوا امام الكتائب المعارضة

■ الهيئة العامة للثورة تتهم النظام بإهانة المدنيين في حاجز على الوحش

■ المعارك تتواصل منذ أيام في حلب بين الجماعات المسلحة ومقاتلي الدولة الإسلامية

■ المنطقة التي انسحبت منها «داعش» تعتبر مهمة لوصول الامدادات للمعارضين

أمير بلجيكي يهدد الكتائب في إدلب.. بـ «المفخخات»

دمشق - «وكالات»: حذر أمير بلجيكي» من «الدولة الإسلامية» بأن مقاتلي التنظيم على استعداد لتنفيذ مئات الهجمات بإدلب.

وحذر الامير وهو بلجيكي من أصول جزائرية، من ان المئات من مقاتلي التنظيم مستعدين لتفجير سيارات مفخخة في عدة مناطق بمحافظة ادلب، طبقا للمصدر.

ولفت «الأمير البلجيكي» إلى ان سيارات المنطقة الحرة بسرمدا، لا تكفي لهؤلاء المقاتلين»، على ما أورد المرصد».

معاناة مخيم اليرموك تتفاقم والأطفال يموتون جوعاً

دمشق - «وكالات»: تفاقمت الأزمة الإنسانية في مخيم اليرموك بدمشق المحاصر، مما أدى إلى تسجيل حالات وفاة، لا سيما بين الأطفال بسبب الجوع وارتفاع أسعار المواد الغذائية إن وجدت.

ولم تنجح التظاهرات ولا المساعي الدبلوماسية في فك حصار المخيم المستمر منذ يوليو الماضي والذي أدى إلى انقطاع الطعام والكهرباء والمياه وحتى الدواء عنه. وأدى الحصار أيضاً إلى ارتفاع أسعار المواد الغذائية، حال توفرها، فوصل سعر كيلو الأرز إلى 6000 ليرة سورية أي ما يعادل 42 دولارا.

وفشل مساعي إقناع النظام بالسماح بدخول بعض المواد الغذائية للمحتجزين داخل المخيم دفع ببعض الناشطين إلى إطلاق حملة إلكترونية تحت شعار «أنقذوا مخيم اليرموك».

وتوفر الحملة قاعدة بيانات كاملة عن أرقام المحاصرين والنازحين من المخيم إضافة إلى القتلى والمصابين.

ومن المقرر أن تتسع رقعة هذه الحملة التي قرر القيمون عليها ألا تبقى أسيرة الفضاء الإلكتروني والعالم الافتراضي، ليُخَصّص يوم إعلاميّ كامل للمخيم في 11 يناير الجاري.

«الائتلاف» يجدد ثقته في الجربا.. ومصير «جنيف 2» يتحدد اليوم

عواصم - «وكالات»: أعاد الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية في وقت متأخر من الأحد انتخاب أحمد الجربا رئيسا له للمرة الثانية على التوالي، وذلك خلال اجتماعه المنعقد في إسطنبول، بحسب بيان صادر عن الائتلاف. وحصل الجربا على 65 صوتا من أصل 120 متقدما على منافسه رئيس الحكومة السورية السابق رياض حجاب، أرفع المسؤولين المنشقين عن نظام الرئيس بشار الأسد.

وانتهت الهيئة العامة للائتلاف من انتخاب الهيئة الرئاسية الجديدة لمدة ستة أشهر قادمة وسط تكتيم إعلامي غير مسبوق، بعدما شهدت الانتخابات منافسة حادة بين الجربا وحجاب، الذي حصل على 52 صوتا والذي انشق عن نظام الأسد في أغسطس 2012.

كما انتخب الائتلاف ثلاثة من أعضائه لمركز نائب الرئيس وهم عبد الحكيم بشار وفاروق طيفور ونورا الامير، وفق البيان الصدر عن الائتلاف.

وكان من المقرر أن ينتخب الائتلاف الأمين العام الجديد لكن لم يتم الحسم بين المتنافسين من الجولة الأولى، إذ لم يحصل أي من المتنافسين بدر جاموس «57 صوتا» -الذي يشغل المنصب حاليا- ومصطفى الصباغ «59 صوتا» على النصاب الكافي.

ولم يكن حجاب عضوا في الائتلاف حتى الأحد حين حل محل ممثله عبده حسام الدين في الائتلاف. وكانت مصادر في الائتلاف أشارت في وقت سابق إلى أن حجاب يملك حظوظا كبيرة في الفوز برئاسة الائتلاف.

ويتحدر حجاب من مدينة دير الزور في شرق البلاد، وهي المدينة التي تعرض قسم كبير منها للتدمير نتيجة المعارك بين قوات النظام والمعارضة المسلحة.

أما رئيس الائتلاف الذي أعيد انتخابه أحمد الجربا فانتخب رئيسا للائتلاف في السادس من يوليو الماضي لستة أشهر، وهو من مواليد مدينة القامشلي بمحافظة الحسكة شمال شرق سوريا.

وتأتي إعادة انتخابه في فترة حساسة، قبل أقل من ثلاثة أسابيع على موعد مؤتمر جنيف 2 المزمع عقده يوم 22 يناير الجاري الذي يهدف لجمع ممثلين عن النظام والمعارضة على طاولة المفاوضات سعيا للتوصل إلى حل سياسي للنزاع.

وناقش الائتلاف أمس الموقف من المشاركة في المؤتمر، رغم إعلان أبرز تشكيلاته وهو المجلس الوطني السوري يوم الجمعة الماضي مقاطعته لمؤتمر جنيف 2.

وأثار إعلان هذه المقاطعة مخاوف من إمكان رفض الائتلاف الوطني السوري برمته المشاركة في جنيف 2. وبحسب ما نقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن العضو البارز في المجلس سمير نشار فإن «أحمد الجربا لا يريد الذهاب إلى جنيف».

يشار إلى أن اجتماعات الائتلاف ستختتم اليوم الثلاثاء حيث من المنتظر أن تقرر الهيئة العامة موقفها النهائي بشأن المشاركة في مؤتمر جنيف 2.

وعلى الرغم من أن الولايات المتحدة وقوى رئيسية اخرى تصنف الائتلاف على انه الجهة الرئيسية التي تمثل المعارضة فان اللجنة السياسية المنتخبة حديثا للائتلاف الوطني السوري تواجه صعوبة في الحصول على مصداقية خلال فترة الاستعداد لمحادثات السلام الدولية.

واعطى الصراع الداخلي بين المعارضة المسلحة الرئيس السوري بشار الاسد وضعا اقوى على الارض وهمش جماعات اكثر قبولا لدى القوى الغربية في الوقت الذي تحقق فيه الجماعات الاسلامية الاكثر تطرفا مكاسب.

ومازال مقاتلو المعارضة المدعومون من الغرب والمتجمعون ضمن الائتلاف يترنحون مما وصفه العديد من الاعضاء الكبار بالائتلاف بكارثة سياسية وعسكرية الشهر الماضي.

وعلقت الولايات المتحدة وبريطانيا المساعدات غير القتالية للمقاتلين المتحالفين مع الائتلاف في شمال سوريا بعد ان استولت الجبهة الاسلامية على مخازن اسلحة تابعة للجناح العسكري للائتلاف وهو المجلس العسكري الاعلى عند باب الهوى على الحدود مع تركيا.

وتدفع القوى الكبيرة الائتلاف لحضور محادثات في جنيف في 22 يناير تهدف الى انهاء الصراع الدائر منذ نحو ثلاث سنوات والذي ادى لقتل اكثر من 100 الف شخص وتشريد الملايين. وفي نفس الوقت يخشى زعماء الائتلاف من فقد مصداقيتهم على الارض بالجلوس مع الاسد.

وقال مصدر بالائتلاف ان خبرة حجاب كرئيس للوزراء كانت ستجعل الائتلاف قوة سياسية اكثر مصداقية ويشجع الموظفين الحاليين في حكومة الاسد على دعم المعارضة. وقال اعضاء اخرون انه ببساطة دخل السباق متأخرا اكثر مما يجب ولم يعلن ترشيحه الا في وقت سابق من يوم الاحد.

وعين الاسد حجاب وهو وزير زراعة سابق رئيسا للوزراء في يونيو 2012 بعد انتخابات برلمانية قالت السلطات إنها خطوة نحو الإصلاح السياسي لكن المعارضين رفضوها واصفين إياها بانها صورية. وفر حجاب الى الاردن مع عائلته بعد ذلك بشهرين.

وانتخب الكردي حكيم بشار وفاروق طيفور الذي تدعمه جماعة الاخوان المسلمين ونورا الامير وهي امرأة في العشرينات من عمرها واصغر عضو في اللجنة السياسية للائتلاف نوابا لرئيس الائتلاف يوم الاحد.

أحمد الجربا